

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " إذا نَشَأَتْ بِحَرِيَّةٍ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلِكْ عَيْنٌ غُدَّيْقَةٌ " وفي حديث آخر " كان إذا رأى ناشئاً في أُفُقِ السَّمَاءِ " أَي سَحَاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه : نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ فهو ناشئٌ إذا كَبِرَ وشَبَّ ولم يتكامل أَي فيكون مجازاً . والنَّشَاءُ : رِيحُ الخَمْرِ حكاها ابنُ الأَعرابي . وَأَنْشَأَ فلانٌ يَنْشَأُ حديثاً أَي جَعَلَ يَحْكِيه وهو من أَفعالِ الشُّرُوعِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كذا ويقولُ كذا : ابْتَدَأَ وَأَقْبَلَ وَأَنْشَأَ مِنْهُ : خَرَجَ يَقَالُ مِنْ أَيْنَ أَنْشَأْتَ أَي خَرَجْتَ وَأَنْشَأْتَ النَّاوِقَةَ وهي مُنْذُشِيٌّ : لَقِيحَتٌ لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ رواها أبو زيدٍ وَأَنْشَأَ داراً : بَدَأَ بِنِائِهَا وقال ابنُ جِنْدَبٍ في تَأْدية الأَمْثالِ على ما وُضِعَتْ عليه : يُؤَدِّسِي ذلِكَ في كُلِّ مَوْضِعٍ على صورته التي أُنْشِئَتْ في مَبْدَأِئِهِ عليها فاستعمل الإنشاءَ في العَرَضِ الذي هو الكلام . وَأَنْشَأَ □□ تعالى السحابَ : رَفَعَهُ في التنزيلِ " وَيُنْذِشِي السَّحَابَ الثَّقِيلَ " وَأَنْشَأَ فلانُ الحَدِيثَ : وُضِعَهُ . وقال الليثُ : أَنْشَأَ فلانٌ حديثاً أَي ابْتَدَأَ حديثاً ورَفَعَهُ وَأَنْشَأَ فلانٌ : أَقْبَلَ وَأَنْشَدَ قولَ الرَاجِزِ : .

" مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرَّكائِبِ أَرَادَ أَنْشَأَ فلم يَسْتَقِمْ له الشُّعْرُ فَأَبْدَلَ وعن ابنِ الأَعرابيِّ : أَنْشَأَ إذا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ خَطَبَ بِخُطْبَةٍ فَأَحْسَنَ فِيهَا وَأَنْشَأَهُ □□ : خَلَقَهُ وَنَشَأَهُ . وَأَنْشَأَ □□ الخَلْقَ أَي ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ . وقال الزَّجَّاجُ في قولهِ تعالى " وهو الذي أَنْشَأَ جَنَدَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ " أَي ابْتَدَأَ عَها وابتدأَ خَلْقَها . والنَّشِئَةُ هُوَ أَوْ وَّلُّ ما يُعْمَلُ مِنَ الحَوَاضِ . يقالُ : هُوَ بَادي النَّشِئَةِ إذا جَفَّ عَنْهُ المَاءُ وَظَهَرَ أَرضُهُ قال ذو الرُّمَّةِ : هَرَقْنَاهُ في بَادي النَّشِئَةِ دائِرَةً . . . قديمٍ بَعَثَهُ المَاءُ بِقُوعِ نَصابِئِهِ الضمير للماء والمُرَادُ بَادي النَّشِئَةِ الحَوْضُ والنَّصابُ : ما نَصَبَ حوله حِجارَةٌ تَنْصَبُ والنَّصابُ يأتي ذِكْرُهُ والنَّشِئَةُ : الرِّطَابُ من الطَّارِيفَةِ فإذا يَبَسَ فهو طَارِيفَةٌ والنَّشِئَةُ : نَبْتُ النَّصِيِّ كَعَنْبِيٍّ وَالصَّالِيَّانِ بِكسر الصاد المَهْمَلَةِ واللامِ وتَشديدِ الياءِ ذَكَرَهُ المصنِفُ في المَعْتَلِّ قال ابنُ مَنْظُورٍ : والقولانُ مُقْتَدِرانِ وعن أبي حنيفة . النَّشِئَةُ " التَّفْرِيرَةُ إذا غَلَطَتْ قليلاً وارتفعتُ وهي رَطْبِيَّةٌ وقال مَرَّةً : أَوْ النَّشِئَةُ : ما نَهَضَ من كُلِّ نَباتٍ ولكنه لم يغلُظْ بعد كما في المحكم كالنَّشِئَةِ في الكلِّ وَأَنْشَدَ أبو حنيفة لابنِ مَيْسَدٍ في وصفِ حَميرٍ وحشٍ : .

أَرِنَاتِ صُفْرِ الْمَنَاخِرِ وَالْأَشْ . . . دَاقِ يَخْضِدُونَ زَشْأَةَ الْيَعْضِيدِ  
وَالزَّشِيئَةَ : الْحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَزَشِيئَةُ الْبئْرِ : تُرَابُهَا  
الْمُخْرَجُ مِنْهَا وَزَشِيئَةُ الْحَوْضِ : مَا وَرَاءَ الزَّصَائِبِ مِنَ التُّرَابِ وَقِيلَ : هِيَ  
أَعْضَادُ الْحَوْضِ وَالزَّصَائِبُ : مَا نُصِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ لِسَدِّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَامِ  
بِالْمَدْرَةِ الْمَعْجُونَةِ وَاحِدَهَا زَصِيْبَةٌ . وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَزَشَّأَ  
فُلَانٌ لِحَاجَتِهِ : زَهَضَ فِيهَا وَمَشَى وَأَنْشَدَ : .  
فَلَمَّا أَنْ تَزَشَّأَ قَامَ خِرْقٌ . . . مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلِقٌ هَضُومٌ